N° 42 (Première année) | TRENTE CENTIMES ثلاثون صانتيما | عـدد ٤٢ (السنة الاولى)

* الاشتراكات *
داخل الايالة من سنة سلفا ٢٠ فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة من سنة سلفا ٢٥ فرنكا Etranger — 25

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الوصولات *
لا تعتبر الّا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة
الطيب بن عيسى

* الاعلانات *
ننشر مجانا للمصالح العامة وبالثمن الزهيد للمصالح الخاصة
ولا تكون الّا بالصحيفة الاخيرة

الادارة
سوق السرايرية ١٣ ـ ١٥ بتونس

الوزير
EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

اسست في رجب ١٣٣٨ — افريل ١٩٢٠

* اصول المواد *

المقالة الافتتاحية	المراسلات الاصلاحية
الاحوال الاسلامية	الافكار الخصوصية
الاحوال المحلية	المبتكرات الاقتصادية
الاحوال الافاقية	التراجم الحقية
الاحوال الاجنبية	المقتبسات الاستطلاعية
النشريات الخيالية	المقتطفات الادبية
الفكاهات الحكمية	النفائس الشعرية
المدرجات التقريظية	الاعلانات العمومية

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION: Souk Es-Serairia, 13, 15
TUNIS

يوم الاثنين ٥ جمادى الثانية ١٣٣٩ | ان اريد الّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الّا بالله عليه توكلت واليه انيب | Lundi 14 Février 1921

حول المجلس النيابى

بالامس كانت المسالة التونسية في دور الامل واليوم دخلت في طور العمل وجاء وقت البحث والاطناب والمناقشة والجدال بعد ان زالت معظم العقبات وابتدا سوء التفاهم في التقلص ثم الاضمحلال

كنا على وفاق تام مع هيئات من الاحزاب السياسية على اختلاف مباديها وتباين غاياتها سواء المنخرطة في سلك مجلس النواب او مجلس الشيوخ وان جدارة مطالبنا الثمانية بالاجابة والقبول كانت مبنية على احقيتها واعتدالها ومطابقتها لمقتضى الحال وقد مالت نحونا صحف افرنسية كبرى ذات قيمة واعتبار ثم تهيات فكرة في دوائر الحكومة الفرنسية ثم جاء العميد بتعليمات جديدة من شانها ان تسهل السبل لايجاد الاصلاحات وتحقيق الضمانات . وبوضع المسالة موضع التامل والنظر اطمانت الخواطر وانفتح باب التفاهم وسيعقب ذلك الحل ان شاء الله لا سيما اذا اضفنا الى هذا ما جاء به الوفد من البشائر وما صرح به عظماء الرجال من عواطف الصدق والمودة والاخلاص وما لاقاه من الاصغاء والرضى مبدئيا اثر كل مباحثة ومفاهمة

وان صدر العميد الرحيب اوسع لنا المجال لكي نبرهن اراءنا في تطبيق النصوص والمعاهدات والقوانين على مطلبنا الاول الشرعي وهو « تاسيس مجلس نيابي بالانتخاب الحر » ثم الاستمرار على تتبع الكليات والجزئيات التي يستدعيها المقام حتى لا يبقى ريب او شك في اصابتنا كبد الحقيقة واننا لم نرتكب ما يحول بيننا وبين نيل الرغائب الضرورية والحاجيات اللزومية قط بل اتخذنا الطرق الاكثر نتيجة والاقرب لحصول الماسول

ان الاتفاقات المنبرمة بين الحكومتين الملوكية والجمهورية عبارة عن المعاهدتين المنعقدتين اولاها بباردو (القصر السعيد) في ١٢ ماي سنة ١٨٨١ واخراها بالمرسى في ٨ جوان سنة ١٨٨٣ ومن تتبع فصول الاولى العشرة وفصول الثانية الخمسة بتثبت وترو لا يجدها تخالف تراتيب عهد الامان (الدستور) المناسب لمنذ عام ١٢٧٤ ﻫ (١٨٥٨ م) الذي لم يوقف رسميا ولكن وقتيا ولو طال امد تعطيله وكان الغاءه الوقتي اشبه باجراء حالة الحصار اليوم التي نسخت ما عداها من النظامات المدنية وحلت مكانها الاحكام الفردية العرفية وكأن ثورة بن غذاهم اعظم بكثير من حادثة الجلاز فسببت الاولى تعطيل العمل بعهد الامان وسببت الثانية اعلان حالة الحصار (التي قربت من الزوال الآن)

فالشعب التونسي قد تاهل لنيل المجلس النيابي لنيف وستين عاما اي عند ما كانت الاستعدادات في الامم ناقصة ونيل الترشيد كان صعب الحصول الا ان المقدس المبرور مولانا محمد باي والد الجناب العالي راى شروط اللياقة قد توفرت في الامة فلم يرد حرمانها من ثمار تلك الكفاءة بل جازاها على قدر تاهلها فما بالنا الآن وقد اشرقت شمس الحركة الفكرية وراج سوق الاستعداد بل ان شعوب الارض اليوم قد ادركت ضرورياتها وفي مقدمتها الشعب التونسي الذي صار يحس بوجود حركة كبرى عمت ارجاءه وشملت جميع افراده

على ان الانتخاب العام الحر قد جرى العمل به منذ زمان طويل وان الامناء العشرة لصناعة الشاشية تقع تسميتهم من طرف ارباب الصناعة وما على الحكومة الّا ان تصادق وكذلك مشائخ القرى فان السكان هم الذين ينتخبونهم والحكومة توافق فقط الى هذا العهد وعلى هذا المثال جرى العمل في كثير من النظامات القديمة

ولولا ثوران البلاد كما قدمنا لما امكن الامير الصادق باي تعطيل العمل بعهد الامان

وكيفما كان الحال فان المناسبات باجمعها قد زالت وعليه فالامة في انتظار لادخال انواع الاصلاحات وتحقيق جميع الضمانات التي تطابق هذا العصر وتوافق حاجيات هذا الزمان الذي انتشرت فيه المدنية والعمران

ولا حاجة لنا بنشر المعاهدتين حيث صارت معروفة لدى العموم

ولكن يكفي ان نقول انهما لا تعارضان اعطاء الامة قوة التشريع وتاليف مجلس نيابي يكون بالانتخاب الحر وغايتهما الحقيقية حفظ علائق البلاد مع فرنسا وضبط السياسة الخارجية ثم تحقيق اجراء العدل في الداخلية ولا يكون ذلك الّا بضمان الامن العام

ولم يكن من غرض فرنسا التضييق علينا في الحرية ولا من قصد الامير المعظم ذلك بل غايتهما النهوض بالبلاد الى اسمى المراتب

ولو فرضنا (وهو فرض باطل) ان الشعب لم يكن قبل متاهلا فهل هو كذلك اثر الحرب التي نبهت الغافلين وايقظت النائمين وبثت الشعور العام في اقسام الكرة الارضية ؟

حلل اساتذة الحقوق و[illegible] الصحافة الفاظ المعاهدتين وتتبعوها فقرة فقرة [illegible] عبارة عبارة فلم يجدوا ما ينافي نيل المطالب [illegible]انية التي منها « الدستور » او المجلس النيا[illegible]

والذي يزيد الحق رسوخا [illegible] بتكوين الهيئات الانتخابية من تونسيين وفرنسا[illegible] على تساو في العدد وتعادل في قوة التشريع ولم [illegible] هذا الطلب من جانبنا فقط بل ان بعض اعضاء من القسم الفرنسي بالمجلس الشوري قد عرضوا مثل ذلك واحتجوا ضد حرمانهم من المشاركة في مامورية التشريع وحصر وظيفتهم في المسائل المالية واعتبار ءارائهم استشارية محضة

وبما ان القضية وصلت الى هذه الغاية والفكرة قد نضجت الى هذا الحد فيجدر بالحكومة الفرنسية العادلة ان تراعي العواطف وان تكون سياستها القويمة مثال الانصاف بين عموم الاجناس والعناصر المتساكنة بهذه البلاد لان هذه المنح لا تزيد مركزها الّا رسوخا

والزبدة ان المجلس النيابي نحن جديرون به ومتاهلون له منذ زمان وشروط اللياقة متوفرة فينا قبل جارتنا طرابلس وكذلك الانتخاب الحر نحن اكفاء لنيله اكثر من جارتنا الجزائر وان النجاح حليفنا باذن الله .

وما دمنا نتحقق وجود رجال منصفين بايديهم مقاليد سياسة فرنسا الخارجية وانهم ممثلون المبادئ الثلاث (العدل والحرية والمساواة) بكل ما في وسعهم وطاقتهم فسعينا لا يخيب .

الطيب بن عيسى

الاحوال الاسلامية

المسالة الشرقية

القى المستر لويد جورج بمجلس العموم البريطاني تصريحات هامة في المسالة الشرقية وراي انكلترا في التغييرات الاخيرة التي حدثت في الشرق بعد عودة قسطنطين الى اليونان وقد تناول المكاتب السياسي لجريدة « الدايلي تلغراف » هذا التصريح فكتب الى جريدته يقول :

علمت ان ذلك التصريح الجلي المؤكد الذي ابداه المستر لويد جورج في مجلس العموم عن سياسة انكلترا نحو معاهدة سيفر واستبقائها اذا امكن بالرغم من التغيير الاخير في حكومة اليونان لم يصدر الّا بعد ان اجتمع المستر لويد جورج واللورد كرزن والمستر بلفور وغيرهم وبحثوا في المسالة الشرقية باكملها بحثا مستفيضا ويكاد لا يدهش قراء هذه الصحيفة عند تلاوة هذا التصريح ولو انه احدث تهييجا في الدوائر السياسية اذ يجب ان نسلم بانه كشف بصراحة عن الخلاف الذي كان بين الدول الثلاث الموقعة على المعاهدة بشان تصميمهم على ان يحتفظوا لانفسهم بحرية العمل التامة اذا عاد قسطنطين الى اليونان وهو ذلك العزم الذي اعرب عنه الحلفاء في مذكرتهم الاخيرة لليونان

والراي البريطاني الرسمي الذي تحدد الآن بكل وضوح هو ان المعاهدة ستبقى كما هو الّا اذا تسبب الجيش اليوناني نفسه في ان تنقح ذاتها بذاتها بتراجعه عن القتال والراي الرسمي الايطالي الذي اعلن بصراحة لا تقل عن صراحة الحكومة البريطانية هو ان عودة قسطنطين قد فسخت المعاهدة وجعلت ايطاليا وحلفاءها احرارا في ابرام صلح مع مصطفى كمال على حساب اليونان . والراي الفرنسي كالراي الايطالي هو ان تنقح المعاهدة ويساوم مصطفى كمال على حساب اليونان على اية حال اي سواء بقي قسطنطين او لم يبق

والظاهر ان بعض المنتقدين الذين يدعون الاستقلال في الراي او على الاقل يدعون انهم منفصلون عن غيرهم يرون اي السياسة الايطالية القائلة بان تنقيح معاهدة سيفر متوقف على عودة قسطنطين هي السياسة المنطقية المعقولة بينما يرون ان سياسة فرنسا في هذه المسالة ليست من الحكمة في شيء وان سياستنا البريطانية لا يمكن تنفيذها عمليا لان وجود الجيش القسطنطيني وبقاء معاهدة سيفر في ءان واحد نظرية عملية بل خطرة

والظاهر ان هذا راي شائع ايضا في الدوائر الحربية البريطانية فضلا عن ان سياسيا من اكبر الساسة البريطانيين منضم الى هذا الراي لانه لا يفهم لماذا تتخذ خطة الخضوع في تصرفاتنا مع حاكم تعده عدوا لنا ويرى اننا اذا سلكنا سياسة الشدة كانت اوقع تاثيرا في اليونان ولكنه متفق مع رئيس الوزارة البريطانية ووزارة خارجيتها على ان مفاوضة الحلفاء لثوار انقره يضر بسمعتنا ومكانتنا في الشرق ضررا ربما لا يقل عن اعترافنا بحكومة السوفيات في موسكو

ومما يبين جليا ان العالم الديموقراطي لن ينظر الينا شزرا اذا سلكنا سبيل الشدة مع اليونان القسطنطينية ذلك الاستحسان الذي قابلت به جمعية عصبة الامم خطتنا عند ظهور نتيجة الانتخابات اليونانية فقد علمت من مندوب كبير بجمعية عصبة الامم ان الجمعية قابلت نبأ دعوة قسطنطين بالغضب والاستياء العام ولم يحجم حتى المندوبون المستقلون عن ابداء سخطهم عليه واقترحت في الحال فكرة الغاء عضوية اليونان في العصبة حيث صار من المحال الاشتراك في العمل مع مندوب سيمثل حكومة لا يوثق بها

وقد اقترح بعض اعضاء الجمعية في اول الامر انه ربما كان من المستحسن ان يفصل مندوب دولة صغيرة اخرى مع مندوب اليونان خشية ان يقال ان فصل مندوب اليونان وحده من قبيل التداخل فيما للامة اليونانية من حق تقرير المصير .

على ان هذا لم يكن راي الجمعية الاكثر ميلا الى الديموقراطية ممن قدموا هذا الاقتراح فقررت ان يبين لليونان بطريقة لا تدع مجالا للشك ان ضمير الامم الديموقراطية المشترك ـ على ما قاله احد المندوبين الفرنسيين ـ يشعر باذعانها الجلي للرجعية

هذا ما كتبه ذلك المكاتب السياسي والمفهوم ان الصحف الفرنسية لم تقابل اقوال المستر لويد جورج بالارتياح كجريدة « الطان » التي جعلتها مرتبطة بالنبأ الصادر من لندن بتاجيل عقد مؤتمر رؤساء الوزارات الى اجل غير معين وقالت انه ربما لا يتوقع ان تقابل الدوائر التي من رأيها تقبيح معاهدة سيفر والتي ترى ان مفاوضة مصطفى كمال حيوية لبسط السلم في الشرق اقوال المستر لويد جورج بالسرور الكبير وهي تصرح بان هذه الاقوال تبرهن على انه (لا حقيقة لما يقال عن تضامن الحلفاء في الشرق) وانه يجب على فرنسا ان تطلق يديها من القيود والتفاهم مباشرة مع الحكومة العسكرية في انقرة لكي يصبح الجلاء عن كيليكيا في حيز الامكان وبذلك ترسل الامداد الى الجنود الفرنسية في منطقة الدردنيل

الحقيقة

جمهورية الهند الجديدة

نشرنا في الاعداد السالفة الحالة المضطربة التي اصبحت فيها الهند وان العلماء قد افتوا باحلال المواثيق بين الهند وبين حكومة بريطانيا وقد طالعنا في جرائد ايطاليا بعد التفاصيل عن احوال تلك الجهات

عقد الهنود مؤتمرا مليا عاما بمدينة شابور قرروا فيه اعلان جمهورية هندية مستقلة استقلالا تاما ثم صوتوا بالاجماع على تعيين لجنة اقتصادية عهدوا اليها الاعتناء برفض كل البضائع الانكليزية واصروا على ان لا يدخل لبلادهم شيء من ذلك وعهدوا اللجنة غيرها الاعتناء بمنع اخراج اي شيء كان من البلاد الهندية الى بريطانيا ونشرت جورنال دي اطاليا عن مخبرها بلندرا ان الانكليز لم يتنبهوا لمبادي ويلسون التي كانت ضربة قاضية على العرش البريطاني وان الكثير منهم ممن كانوا بالامس لا يعبئون بالحركة الهندية اصبحوا يحسبون لها الف حساب فالاضطراب الواقع اليوم هو من نتائج جهل الانكليز في تقدير تاثير تلك المبادي على الشعوب المهضومة الحقوق وعلى كل فلم يبق امام بريطانيا الا امرين اما الاعتراف بهاته الجمهورية الجديدة او ارهاب الهنود بالسلاح ليخضعوا للسلطة القيصرية الانكليزية وكيف ما كان الامر فالطريقة الثانية اصبحت من رابع المستحيلات فالانكليزي المجبور على ترك خمسين الف مقاتل بالبلاد الايرلاندية وثلاث اضعافها في العراق وفلسطين وازدادت نفقاته ستمائة في المائة بعد سنة ١٩١٤ لا شك انه يخر صاغرا امام هذا البلاء الجديد والليالي حبالى يلدن كل غريبة

الوقت

الاحوال المحلية

زيارة الوفد التونسي للجناب العالي

قد انتهز اعضاء الوفد التونسي فرصة معافاة اميرنا المحبوب فامتطوا عربة اوتوموبيل صبحة يوم الجمعة الماضي وانطلقوا الى سرايا حمام الانف وبمجرد وصولهم اقتبلهم سمو الامير بما جبل عليه من اللطف والتواضع وبعد ان ادوا لسموه فروض الاخلاص والتعلق بالعرش الحسيني اعرب لهم الجناب العالي عن سروره برؤياهم سرورا لا يقل عن ملاقاة ابنائه الحقيقيين واخيرا هناهم بسلامة القدوم من الديار الفرنسوية فخرجوا من لدنه وكلهم السنة ناطقة بالدعاء له بدوام العز وطول البقاء

القول الصحيح

في المطالب التونسية

نشرت جريدة « الطان » لسان الوزارة الخارجية الفرنسوية نص مكتوب اتصلت به من وطنينا الهمام سيدي الطاهر بن عمار رئيس الوفد التونسي الثاني واليك ترجمته :

سيدي المدير

قد تفضلتم بالاخبار بان وفدا تونسيا حل بباريس وواجه جناب المقيم العام مسيو (سان) وجناب رئيس مجلس الوزراء لتقديم جملة مطالب انيط عرضها على حكومة الجمهورية بعهدته فلكم الشكر على ما سمحتم به من النشر للاخبار المتعلقة بماموريتنا وقد علم التونسيون ان لهم في « الطان » خير حبيب فكونوا على يقين من ان السياسة الاهلية التي سنت فرنسا في اتباعها سنين عديدة والتي دافع عنها لسانكم المعتبر كانت من اقوى دواعي الاخلاص الذي عبر عنه المسلمون التونسيون سواء اثناء اعوام الحرب المؤلمة والمتحيرة او في ظل السلم

واعتقادنا ان اهالي تونس لهم بفرنسا وخصوصا باريس اصدقاء مثلكم وقيون بسنن الكرم والحرية الجمهورية هو الذي سوغ لنا ولمواطنينا الاصطبار وعلى نظام لم يعد موافقا لعوائدنا . فجميع الغلطات وكل الهفوات الادارية لم تنجح في ان تقطع رجاءنا في فرنسا . وانما شكراننا الشديد لوطننا الثاني هو الذي يسمح لنا بان نصرح بامالنا الجديرة بحرية واخلاص

وان ثقتنا التامة في ودادكم وعدلكم هي التي تحرضنا على تعريفكم بما استولى علينا من العجب الاليم لما شاهدنا اثناء زياراتنا ان افرادا كان لهم شيء من سبق الظن بنا ونسبوا لنا نوايا عدوانية نحو فرنسا

ولم يلتبس علينا ان الذين جرت العادة بتسميتهم بالشبان التونسيين

قد اعتبروا في بعض المجتمعات كاجريا، الاجانب او كثالة تعصب ضيق عنيد ان لم يكونوا كلا الشيئين معا

فالارشادات السيئة التي قدمها اضداد مغرضون لم تكن عديمة التاثير على الفكر العام الفرنساوي وكان ذلك موجب كدرنا

والحقيقة ان حزب « الشبيبة التونسية » لا وجود له وان الرغائب التي وقع التصريح بها موجودة في صدور جميع التونسيين والاتفاق تام بين سكان الايالة الاهليين . فالذين جعلوهم ظلما في قسم « الشبيبة التونسية » انما هم المتكلمون بلسان الامة نظرا لمعارفهم ومنزلتهم الاجتماعية فهذه الحالة قد نشات وحدها يوم امكننا ان نستفيد بدروس اساتذتكم ونزاول التعليم بمدارسكم وتلقى على مقاعد كلياتكم اصول الحرية والعدالة التي ينبغي ان تقام عليها النظامات العصرية

فكر النقد الراشد وحب البحث وتتبع الرقي السياسي والاقتصادي والاجتماعي كل هذه المزايا الاصلية للذهن البشري والفكر العصري انما حصل لنا جلها منكم . فابصارنا التي انفتحت باساليبكم ودروسكم قد وجهناها ممتلئة عجبا واسفا نحو النظام الذي اكرهنا على تحمله باسم فرنسا

فكان للتاثير الفرنساوي اثر في معاهدنا العلمية مثل الكلية الزيتونية فاعان على النهوض الادبي

فتلجلجنا في جرائدنا بما احدثه في صدورنا هذا النظام من الانفعال وسعينا اقتداء بما هو واقع بفرنسا في تبليغ الحكومة رغائبنا الجديدة التي انشاتها معاشرة الفرنسويين واحيتها الحريات المعلن بها بيننا وذلك بواسطة اجتماعات عمومية ومقابلات اولي النهي والامر

فكان العقاب الشديد نصيب الكثيرين من الذين افتتحوا هذا العمل وبذلوا الجهد في اتمامه على انا كنا نؤمل ان اخلاصنا الاختياري زمن الحرب كان يدحض الظنون الملصقة بنا دحضا نهائيا . وقد ارتضينا بلا اسف ولا تقتير ببذل الرجال والاموال اجابة لطلب فرنسا على ما اقتضته الظروف والآن تنسب الينا بعض الصحف والتقارير الرسمية نشر دعوة العدو التي لم نشعر بوجودها الا بواسطة تلك الصحف والتقارير

اما صدق تعلقنا بفرنسا فقد ابته اخلاص سلوكنا . فكيف يقبل ان نحتاج بعد اليوم الى تبرئة انفسنا من الاتهام بالوقوع تحت تاثير اجرياء العدو ؟ وكيف يمكننا ان نقاوم هذه التهمة ما دامت لم تستند على [illegible] عمل صريح وسهل الاثبات . . .

وهل تعلمون لماذا يشهرون بنا هذا التشهير ويتهموننا احيانا بالتواطؤ[illegible] الات بايدي اعداء فرنسا ؟ لسبب واحد وهو كوننا نطلب ضمانات واصلاحات

فنحن نطلب الدخول تحت حماية القانون الكتابي لضمان حرية ذواتنا واحترام حقوقنا ضد اهواء ادارة غير مسؤولة . نطلب المشاركة في ادارة شؤون بلادنا ومراقبة الميزانية التي نكونها باموالنا وحق الوصول الى رتب غير رتب الشواش والمترجمين على شرط التحصيل على الكفاءة العقلية والفنية والادبية المطلوبة

نطلب مجلسا نيابيا منتخبا بالانتخاب العام او على الاقل بالانتخاب القريب منه بكيفية تضمن له الاستقلال التام بالنسبة للادارة ينتصب فيه الفرنسويون والتونسيون على السواء

نطلب حكومة مسؤولة امام هذا المجلس في كل ما يتعلق بالشؤون الداخلية

وبالجملة فاننا نطلب ضمانات دستورية مرتكزة على مبدإ تفريق السلط بما يمكننا من التطور بصفة طبيعية ومنظمة في سبيل الرقي

فكيف يمكن لتونس ان تنهض وترقى اذا تركتها فرنسا دائما تحت نير ادارة البيروات التي تميل الى الفتور ولا يمكن ان تبدو منها حركة من حركات الاصلاح

نطلب قبل كل شيء وفوق كل شيء نشر التعليم العام فمواطنونا الذين اصبحوا في ظلام الجهل مذبذبين قد جردوا من السلاح اللازم لمنازلة الحياة العصرية . وحقيقة فان هذا الانحطاط الفكري الذي قد يستفيد منه البعض ويسرهم بقاؤه كثيرا ويقاومون بكل قواهم كل من ينهض لتبديد حجبه الكثيفة .

غير ان فرنسا جعلتنا بمقتضى سنة تاريخية ازاء حالة جديدة لا يسعنا فيها الا الاضمحلال او تحويل عقولنا وقلوبنا . فهل تشتهي زوالنا ؟ كلا فانا لا نصدق بذلك . واذا فلتساعدنا بالسلاح الذي يستوجبه المجال الذي القتنا به حمايتها . فلتعطنا وافر العلوم الادبية والعلمية والصناعية التي اذا بعدناها نزلنا الى حالة انحطاط يستمر الى فناء جنسنا . ولتؤهلنا للقيام بدور شعب يافع رشيد يكون في المستقبل اخا للشعب الفرنساوي فنفيكم بمائة ضعف مجهوداتكم الثابتة وثقتكم الراسخة

تلك هي خفايا قلبنا كلها

ونكون يا سيدي المدير قد ابرمنا عهد اعتراف بالجميل نحو « الطان » اذا تفضلتم بنشر هذا الكتاب لتشاركوا في تبديد سوء التفاهم الناشئ حولنا والذي يلبق ان تكتفي تونس شره في المستقبل والسلام

بالنيابة عن الوفد التونسي
رئيسه : الطاهر بن عمار

المسالة التونسية

عن جريدة « الطان » الباريسية

ان الوفد التونسي الذي قدم لتبليغ مطالب سكان الايالة قد بارح باريس راجعا الى تونس وقد نشرنا في عدد ٣٠ جانفي الرسالة الطافحة بالحكمة والرزانة التي وجهها الينا رئيسه السيد الطاهر بن عمار . فمن الواجب ان يزيل هذا الكتاب جميع الظنون ويوضح المسالة التونسية ايضاحا جديدا حتى في نظر الذين لا يؤيدون جميع الآراء التي يناضل عنها الوفد

فماذا يطلب السيد الطاهر بن عمار بل ماذا يطلب هذا الوفد الذي لم يلاق معارضين بين مسلمي الايالة على ما يظهر ؟

انه يطلب اولا ضمانات مدنية . فان نظام الحماية على ما فيه من الحسن من جهات اخرى كانت نتيجته لحد الآن تاييد اختلاط السلط . فان تونس عائشة تحت نظام الاوامر . ومن جهة المحاكم التونسية فان الحكام ليسوا الا عملة في خدمة الادارة وكيفما كان التقدم الحاصل في هذا الشان بسعي المقيمين الخبراء فيلزم اتخاذ تدابير جمة لانقاذ تونس من التعديات ووضعها تحت حماية القانون الكتابي

ثم ان التونسيين يطلبون الحقوق السياسية التي لا يمكنهم بدونها الاصداع بحجتهم للدفاع عن مصالحهم فمن المكدر ان نشاهد في هذه الساعة انه لا يوجد اهلي واحد منتخب بالمجلس الشوري ولا بالمجالس البلدية وقد انفردت تونس في هذه الحالة بالنسبة لشمال افريقيا باسره . فالتونسيون يودون الانتفاع بهيئة نيابية منتخبة وان لم تكن بالاقتراع العام فباوسع طرق المشاركة . كما يودون مثل فرنسويي الايالة ان لا يبقى المجلس شوريا فقط بل يصير تفويضيا وتكون الحكومة مسؤولة لديه الى حد معين

ويجب ان نبين هذه النقطة الاخيرة بتدقيق فان التونسيين لا يرغبون ان تعطى لمجلسهم النيابي الذي سيكون متالفا من الفرنسويين والاهليين على السواء سلطة من شانها ان تعرض النفوذ الفرنسوي او نفوذ المقيم الى الخطر بل ان ما يطلبونه هو حق مراقبة الميزانية التي يكون الاهالي تسعة اعشارها وكذلك يطلبون حق التداخل في المسائل المحلية التي تهم موكليهم

ثالث مطالبهم : المكاتب . فان المليونين من التونسيين لا يوجد منهم الا عشرة الاف تلميذ اهلي بالمكاتب الاوروبية . ومثل مسلمي الجزائر فانهم يشتكون من ان الاموال التي ربما امكن تخصيصها بانماء التعليم قد تستعمل لقضاء مصالح دونها اهمية

وفي النهاية فانهم يطلبون فتح الوظائف العامة للاهالي المحرزين على الكفاءة المطلوبة والكف عن تبجيل الموظفين الفرنسويين دون غيرهم . ويريدون ايضا ان يشارك الاهالي في شراء اراضي الاستعمار ويلاحظون ان السياسة الراهنة التي منحت المشترين الفرنسويين امتيازا حقيقيا كانت نتيجتها توسيع نطاق الاستعمار الطلياني قبل كل شيء

هذه هي مطالبهم الاصلية . وقد كان من اللازم تعدادها ليكون كل فرنساوي صميم على بينة من البرنامج الذي عرضه بعضهم غلطا او تغليطا كصنيع رجال اعداء لفرنسا

اما الحقيقة فهي خلاف ذلك وليس للحملات القلمية المغرضة التي يكثر وجودها بالارض الافريقية او لبعض التقارير السرية التي لا تليق بادارة رصينة ان تستطيع تحويل الانظار عن هذه الحقائق الناصعة .

فمهما كان التطع الذي ارتكبه بعضهم فان الحركة التونسية في مجموعها ليس فيها ما ينافي المعقول وليس فيها ما يشعر بمعاداة فرنسا . وهنا يجدر بنا ان نقول ان هذه الحركة عوض ان تكتسي صبغة عدائية ووطنية قد انقلبت بتونس الى دعوة مطمئنة نحو فرنسا

فليس يوجد تونسي عاقل لا يدرك ان مصلحة وطنه الصغير هي مربوطة بمصلحة الدولة الحرة الكبرى التي اخذت على عاتقها حمايته وجل ما يطلبه هو ان يفرد له مكان في الوطنية الفرنسوية

وكل عاقل يدرك ان لا بد من النتيجة لهذه المسالة والنتيجة هي ان يبادر باعطاء الترضيات الشرعية للشعب التونسي باجمعه الذي هو متضافر على طلبها . واذا وضعت حدا لبعض الامتيازات التي لا مبرر لها يكون من نتيجتها استحسان التونسي لنظام الحماية الى ان قالت بعد ان تعرضت للرغبة التي اظهرها مسيو سان العميد الجديد في التفاهم مع نواب الفكر العام التونسي : « لكننا نقتصر على الاسف بانه لم ير لحد الآن ممكنا رفع حالة الحصار التي يقاسيها القطر التونسي واذا صدقنا بعض رجال الحقوق لا يمكن اتخاذ هذا التدابير بدون خطر قبل انتهاء القضية التي فتحتها المحكمة الحربية ضد المؤلف التونسي الشيخ الثعالبي . فاذا كان الامر كذلك قلنا على الاقل ان نتمنى سرعة انفصال هذه القضية وان لا يفرض على شعب كامل تظلم استثنائي لنازلة فرد

احساس الشبيبة السوسية

اشرقت الشمس وقد ولى الظلام هاربا فالشكر لله الاحد * شكرا عظيما واجبا

القى علينا خبر قدوم وفدنا المشرف الذي كنا نترقبه بفراغ صبر فلاحت على وجوهنا علامات الانشراح وصارت الاذان صاغية لكل خبر القي فيها والعيون شاخصة ناظرة لاقتطاف الاخبار المبشرة من الصحف الوطنية التي جعلها الله لنا رحمة ولسانا فصيحا للدفاع عن شعبنا المقدس ونهضته الفكرية

سلام عليك ايها الوفد المحترم وبشرى لنا بقدومك السعيد بعد سفرك الطويل واختراق البحر بقلب مزدان بنور الحق وبرهان العلم بعد ما بلغت احساس مطالبنا الشرعية بامانة وقمت بالواجب المفروض لمنبع العدالة الجمهورية الفخيمة (فرنسا العظمى) ولرجالها انصار الحقوق المهضومة والحرية والانصاف

اما نحن فلا نعلم الآن بحصول ثمرة جد واجتهاد وفدنا المعظم

ولكن نتحقق ان وفدنا قبل قبولا حسنا لدى احرار الافرنسيين وبسبب ذلك نتمنى ان مطالب وفدنا قبلت وان شاء الله عن قريب نرى تونسنا العزيزة متنعمة باعظم رفاهية وعدالة اللتين تكونان ثمرة حزم ونشاط رجالنا المخلصين اهل الهمم الشماء

فبشرى يا تونس لقد ارتقيت بشبيبتك وبفكرها الثاقب وعليها السلام ما دام نصح المصلحين

وسينجلي بالدستور استبداد قوم الظالمين
يا قطر تونس لا تخف * فالظلم عنك سينكشف
ولنا في خدمتك الشرف * ابدا على طول السنين

(فجر الساحل)

النديم

ظهرت جريدة « النديم » باسلوب انتقادي بديع ابتكره صاحبها بعد ان حنكته التجارب واداه التنقيب على فضائل الاخلاق ومساويها الى معرفة الجزئيات بعد الكليات من نقائص الهيئة الاجتماعية فاهتدى الى الطرق الكفيلة بتقويم الاعوجاج بالتي هي احسن وبصورة ترتضيها النفوس التي اصبحت لا تطيق مرارة التانيب بالشدة بل اللين هو المؤثر الوحيد عليها

وبهذه الطريقة المثلى يمكنه استمالة العواطف لا سيما يوم يجادل في تصويب العوائد المنكرة الفاشية بالفكاهة والهزل وتلك الخطة الاصلاحية حققت حسن ظننا بهذا الرصيف الذي نوهنا بشانه قبل اصدار صحيفته

اعانه الله على مشروعه الجليل

الامة

في القريب تبرز هذه الجريدة تحت ادارة رصيفنا السيد عبد العزيز المحجوب مدير المصحك والصحافي الجديد السيد الحاج علي بن مصطفى

اما تحريرها فقط انيط لعهدة نخبة من جلة الاقلام ومشاهير الكتاب يتكفل كل واحد منهم بموضع خاص في السياسة والاخلاق والاقتصاد وحفظ الصحة وتذييل برواية مؤلفها تونسي وموضوعها تونسي فنرجو لها الرواج والانتشار

النفايس الشعرية

في وصف الحرب الكبرى وصلحها

الدهر فيه تقلب الحدثان * كالبحر موجه دائم الهيجان
وتلون الحرباء فيه طبيعة * في كل يوم كائن في شان
لم يصف يوما للانام بزخرف * الا واعقبه بكل هوان
ويزيده كدرا على كدر بما * يبديه من الم ومن نقصان
والانس اشقى بالنفوس حياتهم * من كل ما في الارض من حيوان
والعقل فيهم مرشد للخير لو * عملوا بحكمة عن هوى الشيطان
لكنهم غلبت عليهم شقوة * اودت بهم لمهامه الخسران
يتنافسون الملك طوع نفوسهم * بدمائهم والملك زرع فان
من يوم اهبط آدم والارض في * هرج اتاه بنوه مثل الجان
تلك العصور الخاليات لقد مضت * واتى زمان النور والفرقان
لكن عصر النور قد حدثت به * حرب لقد طحنت بني الانسان
عمت بليتها الاراضي كلها * والناس من قاص بها او دان
وسمت الى جو السماء فاصبحت * مثل البحار مواخر الركبان
فيها اساطيل المناطيد التي * لقيادة الانسان بالعرفان
ترمي عساكرها القنابل كلما * مرت به من شامخ العمران
والجو كان الى الطيور مراسحا * خصت به من قبل للطيران
والآن اصبح للمراكب مرسحا * فيه تطير بقوة النيران
وامتد هولها للبحار فاصبحت * كالجو فيه مراكب الزيلان
كانت على سطح المياه بواخر * تجري بها الركاب في اطمئنان
والآن في بطن البحار مواخر * غواصة بمعارف الانسان
ليست تضل عن الطريق ومالها * عينان كيف تسير في الطغيان
عجبا لها من كيد ما ترميه قد * امسى الانام مغانم الحيتان
اسفي لارض كانت الفردوس قد * اضحت جهنم من يد الالمان
قد اوقدوا نيران حرب في الورى * قصدوا بها ان يخضع الثقلان
فلا البسيطة ظلمهم فتدرعوا * فينا لمد سوابغ العدوان
حرب لقد عم الوجود لهيبها * انست حروب الدين والصلبان
ما كان فيها للعقول تصور * اذ هولها ما جاء في الازمان
لا تنظرن العين في ظلماتها * الا لهيب النار في الدخان
وترى وميض البيض يخطف ناظرا * وصرير هن يروع كل جنان
وترى رؤوس القوم طائرة كما * فيها ترى المنطاد كالعقبان
وترى القنابل كالصواعق ارسلت * خلل الرصاص كوابل هتان
وصدى المدافع كالرعود مروع * كل القلوب مصمم الاذان
خرت به الشم الجبال وزلزلت * منه الصفا ومعاقل البلدان
قد احرق الغابات شر لهيبها * وقضت بتخريب على البنيان
ودهت قصورا شامخات بالفنا * فغدت بلا قع مرتع الغربان
عجبا لقوم ادركوا مقدار ما * خسروه من مال ومن حيوان
والحرب منهم لا تزال وقودها * الناس والاحجار في الميدان
طالت وما خمدت بها نيرانها * في كل يوم يلتقي الجمعان
قد البست حور العيون حدادها * عوض الشفوف ورفرف الوان
طارت لنا الانباء بالصلح الذي * دانت له دول بكل مكان
كنا نؤمل منه عدلا حاسما * كل المطامع ماحي العدوان
واذا به لعبت ذوو الاغراض في * اشراطه الادوار بالبهتان
يا ايها الاحزاب رفقا بالورى * افلا تجود نفوسكم بحنان
فذروا لنسلكم حنانا يحفظ الـ * تاريخ ذكره في بني الانسان
يمليه في نسل العدو اذا لهم * صرف الزمان اعنة السلطان
ودعوا المطامع انها تفضي بكم * لدوام هول جالب الاحزان
لا تحسبوا صرف الزمان مصيركم * دوما فلا يصفو مدى الدوران
يا قوم ان تبغوا التمدن فادخلوا * في السلم وهو دعائم العمران
واعطوا الشعوب حقوقها ونظامها * من غير ميز الجنس او اديان

محمد الشافعي الشريفي النفطي

مرور الايام

يوم الاحد

وقع افتتاح معرض المتجر التونسي برحبة النعمة بمحضر المقيم العام . والغرض من تشكيله انما هو السعي في ترويج البضائع التونسية ونشرها بعرضها على المتفرج . اما « جريدة الدبيش » فقد اغتنمت هذه الفرصة لابداء غلطتها فافاضت في القول على النتائج الاجنبية واسدلت ذيل النسيان على المصنوعات المحلية التي هي اجدر بالاهتمام ولكنها معذورة كل العذر لان هؤلاء التجار والمحترفين قد ارتكبوا ذنبا لا مغفرة له عندها . . ذهلنا عنه هنا . . .

يوم الاثنين

طالما عاملت شركة الترامواي مستخدميها على مقتضى سنة « اجع كلبك يتبعك » . ولكن سبحان محول الاحوال . . . . والسنين . فان الجائع من عدم الصبر . واقتضى كامل الاجر . وابدل التردد بالهجر واليك مطالب المعتصبين :

تعيين مدة العمل اليومي ثماني ساعات

ابطال السوائع الاضافية

عدم العقاب لاسباب الاعتصاب

تسوية منحة غلاء المعاش بين جميع المستخدمين بقطع النظر عن جنسيتهم

يوم الثلاثاء

احتفل بعض الملل بثلاثاء المرفع وهو عيد الاباحة من آثار عوائد الوثنيين . فتنكر المحتفلون بالملفقات الداعية الى الهزء وقد راينا منظر بدوية مرتدية حلتها اللامعة الالوان . وبدوي ملتف في (حرام) صافي الاهداب وتونسي متسربل بالجبة والبرنس وتونسية متوشحة بالفوطة والعباءة ! . . . . الى آخر ذلك من الهيئات والملابس المضحكة (؟) التي لم يحسنوا التقليد فيها ولم يعطوها حقها كاملها والا كان لها تاثير الجد زيادة عن الهزل ولكن صعب على الانسان ما لم يعود . . . .

يوم الاربعاء

انتخب جوق « قدماء المثلين » مجلسا لادارة شؤونه والقيام بمهامه الفنية متركبا من الذوات الآتية

الاستاذ الطيب الجميل رئيس . والسادة الهادي الكسوري كاهية - العابد سليم مالك - حسن البنان امين مال - الطيب بن عيسى - محمد الباجي - محمد بلحسين - الحبيب المانع - عمر الجزيري - السيدة عليا - السيدة ناجية .

وقد ابدع هذا الجوق ايما ابداع اذ تولى المبادءة بتشريك الجنس اللطيف في مفاوضاته فعسى ان يكون له اثر يذكر فيشكر

يوم الخميس

ان الحكومة اصدرت قرارها في تسوية مرتبات المعلمين الاهالي والفرنسويين وشرعت في دفع التحسين المقرر فتعرقل تنفيذ القرار واذن باسترجاع المال المدفوع لمستحقيه وحال الجريص دون التربص بمجرد معارضة صدرت من طائفة من الشوريين فيا للعجب كيف اثر بعض الاعضاء على تلك السياسة القديمة

يوم الجمعة

جلب صيت رواية « الملك المتلاهي » وشهرة جوق الشهامة جما غفيرا من المتفرجين الى مرسح روسيني حتى ان بعض الالواج قد بلغ عدد شاغليه الى العشرة استخفافا بالفروض الطبيعية التي توجب ان يكون الظرف اوسع من المظروف !

وقد لقي الحاضرون غاية مبتغاهم في دقة التشخيص واحكام التمثيل خصوصا من « بلانش » التي سحرت الالباب بلطيف بيانها وافتتحت سنة الخطابة بين الممثلات

يوم السبت

اعاد جوق « قدماء الممثلين » تشخيص رواية « روميو وجوليت » تلك الطرفة التي لا يسام تكرارها الناظر بل كلما شاهدها ازداد استطلاعا على طلسم رونقها وبهائها

وقد كساها جوق القدماء زخرفة وجمالا بمطرب الالحان والنغمات واتبعها برواية فكاهية من اطرف الاذواق

فالى يوم الجمعة المقبل للاعجاب بمطامع النساء !

المؤرخ

الدوام لله

نكب رصيفنا المفضال السيد عمر بن قدور « صاحب جريدة الفاروق بالجزائر » بفقد كريمة له صغيرة لا تتجاوز خمسة اعوام اقتطفتها ايدي المنون زهرة باسمة لتنقلها من دار الجحيم الى دار النعيم ولتعظم اجر والدها المفضال في اخراه بمحنته في دنياه . فصبرا اللهم صبرا وثوابا اللهم ثوابا

جوق قدماء المثلين

عشية يوم الجمعة المقبل يقوم هذا الجوق الجديد البارع بتمثيل رواية « مطامع النساء » الشهيرة ولما نعهد في القدماء من اتقان الحركات وفصاحة اللسان وصحة النطق بالعربية مع علو مرامي هذه الرواية ودقة موضوعها لا نشك في ان الاقبال على « مرسح روسيني » سيكون عظيما

الاحوال الافاقية

عواطف العميد

نحو مطالب الامة

بمجرد وصول العميد مسيو لوسيان سان الى العاصمة التونسية طير اليه اهالي الاصقاع الدانية والقاصية برقيات التهاني مصحوبة بالامال التي ينتظرون تحقيقها من دولة الجمهورية بواسطة حضرته وهي المطالب الثمانية التي قدمها الوفد الاول ثم الثاني وايدتها الصحافة الوطنية الصادقة

وقد هزته الاريحية الودية الى الجواب عن كل برقية من اي جهة مما يدل على حسن عواطفه واحساساته النبيلة نحو الشعب التونسي ويبشر بتحقيق الامال في اصلاح الاحوال

ولما كان اهالي قصر قفصة قد ارسلوا اليه برقية فاجابهم عنها بمكتوب خاص ناسب نشر مضمون البرقية وملخص جوابها

البرقية

سيدي الوزير - نحن اهل قصر قفصة نتشرف برفع شواهد الصداقة لدولتكم ونزف تهانينا بقدومكم وابتهاجنا بولايتكم مع استلفات نظركم الى المطالب الثمانية الدستورية التي تطلبها الامة التونسية

وفي الختام تقبلوا فائق اعتبارنا لدولتكم واحترامنا لشخصكم

الجواب

سادتي اهل قصر قفصة

اني لممنون بالرسالة التي اهديتم فيها من ولائكم وتهانيكم الودادية واماليكم القلبية وقد حصل لي بها سرور وابتهاج فاشكركم جدا على احساساتكم اللطيفة واماليكم المرعية

قدماء العساكر بقابس

جاءنا كتاب مطول من قدماء العساكر نلخصه فيما يلي :

ان محسن زكريا قد كان قدم الى ذلك الطرف واسس شعبة للجمعية يوم كان رئيسا لها واخذ الامضاءات العديدة من الجنود الذين اتابوه ليدافع من صالحهم ولكنهم الآن قد انكروه لما سمعوا عنه من السعي في حل الاحباس والوشاية برجال الحركة الدستورية المباركة التي لا يخالف في لزومها احد من سكان عمل قابس سواء في ذلك الجنود او غيرهم والسلام

امضاءات عديدة

القيروان

وفاة فاضلة

من الانباء الخاصة ان المنية انشبت اظفارها بكريمة الفاضل الاكمل السيد دلي جاء وحده فنعزيه في هذا المصاب وندعو الله ان يجعل البركة فيه وفي انجاله انه سميع مجيب

النشريات الخيالية

قولان يتشابهان
ام
هل القول يعيد نفسه ؟

يقول المورخ المتبصر اذا راى واقعتين تتشابهان ولو كان الفرق بينهما بعد بالقرون : ان التاريخ يعيد نفسه .

اذا علم ان اغاتوقليس الصقلي اتى الى قليبية لمحاربة قرطاجنة وبعد النزول احرق السفن لقطع الرجاء وخطب في الجيش خطابا يحثه فيه على الامام حيث لهم لا اختيار بين الموت بالغرق وبالقتل - واذا علم ان بعد عدة قرون اجتاز القائد البربري طارق بن زياد مضيق الزقاق الى الاندلس ثم احرق السفن وخطب خطبة مثل خطبة اغاتوقليس حتى يكاد القول يكون واحدا فلا يسعه الا التعجب والاستغراب ويقول عند ذلك : ان التاريخ يعيد نفسه .

⁂

استنجد الكونت بونفاس والي تونس على عهد الرومان بوندال اسبانيا واستنجد بعد القرون الحسن الحفصي سلطان تونس بشرلكان اسبانيا : ان التاريخ يعيد نفسه

⁂

كتب ابو العلا المعري رسالة خيالية سماها رسالة الغفران وكتب دانتي بعد ذلك العهد بقرنين رسالة سماها الكوميديه الالاهيه تشبه رسالة المعري فقال قوم ان دانتي اخذ رسالته عن المعري ويقول قوم ان الادب يعيد نفسه

⁂

كان الجهل منتشرا في ايطاليا على عهد غليلة فقال هذا ان الارض مستديرة الشكل وتدور فكفروه والقوه في السجن واجبروه على القول بسكونها فقال : انها ساكنة وفي الحال انها تدور ...

ويقول بعض الجهال اليوم بسكونها ولو كان بيدهم الحل والعقد لفعلوا بالعلماء كما فعل بغليلة .

ان الجهل يعيد نفسه .

⁂

قال بتراركة - شاعر ايطاليا في عصور ظلامها - ايها الشعب الايطالي حيث بعد هوميروس الشاعر الكبير اليوناني اتى بايطاليا ورفيلس وحيث بعد الخطيب اليوناني ديموستينس اتى بايطاليا شيشرون فكيف تقولون اليوم بعد علماء العرب يستحيل على ايطاليا الاتيان بمثلهم ؟ فيا ايها الشعب هل موت اصابك ام هل هو سبات ! يريد بذلك بتراركة ان كل امة قادرة على العلوم اذا ارادتها

في ذلك العصر كان الشعب الايطالي يسبح في بحور الجهل فاتاهم العرب فبهروهم بعلومهم حتى اعتقدوا ان العرب امة العلم ليس الا وربما قالوا : ما غلبتهم سوى حيلة الموت :

فدارت الارض بعد ذلك ودار معها دولاب الزمن وانقلبت الامور ظهرا لبطن ...!

ويقول الجهال اليوم (وجهلهم لا محالة مركب) - ما غلبتهم سوى حيلة الموت - يقصد بذلك اهل اوروبا .

ان التاثير هو عين التاثير فكان له وقع على النفوس حتى نسيت هذه ان كل انسان يولد جاهلا وانما العلم ياتي من بعد

ان القولين يتشابهان وان القول يعيد نفسه

عجبا والله لهذا العالم كم الاشياء تعيد نفسها حتى يقول الانسان هل لا يتقدم الانسان ام هل سيره الى الامام بطيء ؟

كانت امة عالمة بالامس فتركت العلم فنزلت الى اسفل الدرجات

⁂

العلوم وما ادراك ما هي - فدعو منكم الافكار الباطلة ودعوا عنكم فلسفة الظلام : ما غلبتهم سوى حيلة الموت ! بل غلبتهم كل الاشياء . ولكن فكرهم وعلومهم غلب كل الاشياء - وغلبت حيلة الموت ايضا اباكم وقد اخترعوا الاختراعات الكبرى ..!

ايها الشعب التونسي - ايها العرب اعتقدوا اليوم ما اعتقدت فيكم ايطاليا بالامس واعملوا بذلك حتى تبهروا وتبرهنوا على كرامة اجدادكم وتعيدوا لمدنيتكم جمالها الزاهر وزهرها الجميل

ابن الوطن

الصنايع التونسية

بمعرض رحبة النعمة

ان بالقسم الثامن من المعرض توجد المواعين النحاسية المتقنة بالخدمة اليدوية حسب الاذواق اللطيفة ومن بينها معروضات مصنع السيد عبد الجليل سلامه المتفنن الشهير المعروف معمله باسم « التقدم التونسي » بنهج الكنيسة

وبمناسبة زيارة جناب العميد لهذا المعرض بصفة رسمية فقد شرف بوقوفه على هذا القسم واشرافه على براعة صغار السن من العملة الذين يديرهم السيد عبد الجليل سلامه نقاش النحاس المتفنن النشيط

واهتم حضرته فضلا من ذلك بالتنسيق والتنظيم الموجودين بالقسم المذكور فاظهر ابتهاجا عظيما من مشاهدة تقدم الصنائع المستظرفة وشكر وطنينا الحازم تنشيطا له على المثابرة ثم انصرف معلنا سرورا من هذه الزيارة التي رن صداها فوق الصحف العربية والفرنسية

ونحن نهني صديقنا بهذا النجاح الباهر ونتمنى ان تكثر امثاله بهذه البلاد لترجع الصنائع التونسية لسالف اشتهارها

الاعلانات العمومية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى

طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥